

خادم الرب يسوع

إلى القس غسان خلف

بِمِيَاهِ حُبِّ الرَّبِّ تُخَيِّى مِنْ الرَّدى
مُهَجِّ العِطَاشِ تُعَبُّ صَوْتِكَ كَالنَّدى
مُبَشِّرًا أَسْرَى الحَظِيَّةِ بِالفِدا
وَكَشَمْسِ بَرِّ فى جَنَاحِيهَا الهُدَى
مِثْلَ الرِّيعِ كَسَا الرُّبوعَ زَبْرَجِدا
كَسَبُ تُرْتِمِ فى المَدَى مَا أَجودَا
مَا كُنْتُ إِلا مُنْشِداً وَمَجودَا
إذْ صُغْتُ مِنْ دُرِّ النِّيانِ قَلانِدا
مِنْ مِلِّ مائِدَةِ المَسِيحِ مَوائِدا
وَدَهَبَتْ مِثْلَ الشَّمْسِ تَذْرُفُ عَسْجِدا
فى كُلِّ مُؤْتَمَرٍ لِنْفَرَحِ جَيِّدا
حَليباً إِلى كُلِّ اجْتِمَاعِ أَحْدا
نَسْتَبْطِئُ المِيعادَ لَو يَغْدو غَدا

عَسَّانُ يا نَهْراً يَفِيضُ على المَدَى
رَوَيْتَ فى البِيدِ الصَّدى فَتَفَقَّحْتَ
أَطَّلْتَ فى كَسَبِ عَلِينَا كالمَلَكِ
أَطَّلْتَ كالقَمَرِ المُنيرِ على الدُّجَى
نَوَّرْتَ مُؤْتَمَرَ الكَنِيسَةِ بِاسِماً
قَدْ جُدتَ بِالحَبْرِ البَهِيجِ فأنْشَأْتَ
لَمَّا وَقَفْتَ على المَنابِرِ واعْظَأَ
مِنْ مَنهَلِ الإنْجِيلِ قَدْ رَوَيْتَنَا
ضَيفاً أَتَيْتَ فَرُحْتَ تَملاً بِيَتْنَا
قَدْ جِئْتَ تَرْفُلُ بِالقَضِيَّةِ كَالضُّحَى
إِنَّا لَنرْغَبُ أَنْ نَراكَ تَزورُنَا
لا بَلْ تُريدُكَ أَنْ تَجِيءَ على المَدَى
فَتَعْمالَ فى عَجَلِ إِينا إِنْنا

سعد اسحق سعدي